



خبر صحفي رقم:

الاتحاد الدولي للنقل الجوي يطلق "وثيقة إياتا الإلكترونية للمسافر" لدعم إعادة فتح الحدود الجوية بشكل آمن

جنيف، 23 نوفمبر 2020 – أعلن الاتحاد الدولي للنقل الجوي "إياتا" عن وصوله للمرحلة الأخيرة من تطوير "وثيقة إياتا الإلكترونية للمسافر - IATA Travel Pass" الوثيقة الصحية الرقمية التي ستدعم عملية إعادة فتح الحدود وتشغيل قطاع الطيران بشكل آمن.

وقد بدأت الدول عند إعادة فتح حدودها للسفر الجوي باستخدام فحوصات كورونا للمسافرين كوسيلة للحد من انتشار الفيروس كبديل لإجراءات الحجر الصحي. وستعمل الوثيقة الإلكترونية الجديدة من "إياتا" على إدارة وتوثيق التدفق الآمن للمعلومات المتعلقة بالفحوصات أو اللقاحات اللازمة بين الدول وشركات الطيران والمختبرات والمسافرين.

ويدعو الاتحاد إلى اتباع آلية منظمة ومتسقة تتضمن إجراء فحص فيروس كورونا لجميع المسافرين قبل السفر. وعليه، فعلى البنية التحتية اللازمة لتدفق المعلومات المتعلقة بالفحوصات أن تدعم ما يلي:

- **الحكومات:** التي لديها وسائل التحقق من صحة الفحوصات وهوية أولئك الذين يقدمون شهادات نتائج الفحوصات
- **شركات الطيران:** التي توفر لركابها معلومات دقيقة حول متطلبات الفحص والتحقق من موافاة الراكب لمتطلبات السفر
- **المختبرات:** التي لديها وسائل إصدار شهادات رقمية للركاب والمعترف بها من قبل الدول
- **المسافرون:** الذين لديهم معلومات دقيقة عن متطلبات الفحص، حيث يمكنهم إجراء الفحص أو أخذ اللقاح، ثم مشاركة هذه المعلومات بشكل آمن مع شركات الطيران وسلطات الحدود

وبهذا الصدد، قال ألكساندر دو جونيك، المدير العام والرئيس التنفيذي للاتحاد الدولي للنقل الجوي: "نواجه اليوم إغلاق ثاني للعديد من الدول، ولذلك يعد الفحص أول وسيلة لإعادة فتح الطيران الدولي عالمياً دون الحاجة إلى تطبيق قوانين الحجر الصحي. في حين تتمثل الوسيلة الثانية في ضرورة توفير بنية تحتية عالمية للمعلومات اللازمة لإدارة ومشاركة بيانات الفحوصات والتحقق منها ومطابقتها لهوية المسافرين بشكل آمن وفقاً للمتطلبات الحدودية في كل دولة، وهذا ما ستقدمه وثيقة إياتا الإلكترونية للمسافر التي ستكون متوفرة خلال الأشهر المقبلة لتلبية احتياجات مختلف مجموعات المسافرين والممرات الصحية العالمية المتوفرة حالياً".

يضم برنامج وثيقة إياتا الإلكترونية للمسافر أربع أنظمة مفتوحة المصدر وقابلة للتشغيل المتبادل والتي يمكن دمجها للحصول على حلول شاملة لرحلة المسافر:

- **السجل العالمي للمتطلبات الصحية** – يمكن المسافرين من العثور على معلومات دقيقة تتعلق بالسفر ومتطلبات الاختبار ومتطلبات اللقاح لرحلتهم.

- **السجل العالمي لمراكز الفحص أو التطعيم** – يمكّن المسافرين من العثور على مراكز الفحص والمختبرات في دولة مغادرتهم والتي تتوافق مع معايير الفحص ومتطلبات التطعيم بحسب معايير بلد الوصول.
- **تطبيق المختبرات للأجهزة الذكية** – والذي يتيح للمختبرات المعتمدة ومراكز الاختبار مشاركة شهادات الفحص والتطعيم بشكل آمن مع الركاب.
- **تطبيق السفر اللاتلامسي على الأجهزة الذكية** – والذي يتيح للمسافرين، إنشاء جواز سفر إلكتروني، والحصول على شهادات الفحص أو التطعيم والتحقق من أنها كافية لمواصلة رحلتهم، ومشاركة هذه الشهادات مع الجهات المعنية كشركات الطيران والسلطات المحلية بما يسهل عملية السفر لديهم. ويمكن للمسافرين استخدام التطبيق لإدارة وثائق السفر رقمياً وبسلاسة طوال رحلتهم، مما يحسن من تجربة السفر ككل.

وقام الاتحاد الدولي للنقل الجوي بتطوير هذه الحلول بالتعاون مع مجموعة شركات الطيران الدولية (IAG)، حيث من المقرر إطلاقها بشكل تجريبي للتأكد من أنها إلى جانب الفحوصات ستكون فعالة وآمنة لعودة السفر الدولي والاستغناء عن قوانين الحجر الصحي.

ويتطلب قطاع النقل الجوي في المرحلة الراهنة حلول عالمية ونموذجية وبتكلفة مقبولة لإعادة السفر مجدداً، حيث تعد الوثيقة مطابقة لمعايير القطاع وتعكس خبرة الاتحاد الموثوقة في إدارة تدفق البيانات حول متطلبات السفر المعقدة.

- **"إياتا تيماتيك – IATA Timatic"** التي تستخدمها معظم شركات الطيران لإدارة الامتثال لقوانين جوازات السفر والتأثيرات، والتي ستكون الأساس للسجل العالمي والتحقق من المتطلبات الصحية
- **"هوية إياتا الموحدة – IATA's One ID"**، المبادرة التي تم الموافقة عليها خلال الاجتماع العام السنوي الخامس والسبعين في عام 2019 لتسهيل عمليات السفر بشكل آمن من خلال بطاقة هوية واحدة، والتي تعتمد على تطبيق إياتا اللاتلامسي للسفر للأجهزة الذكية حيث يعمل على التحقق من هوية المسافر إلى جانب إدارة عملية إصدار شهادات الفحص والتطعيم.

من جهته قال نيك كارين، نائب رئيس قسم المطارات والركاب والشحن والأمن في الاتحاد الدولي للنقل الجوي: "تضمن أولويتنا في الاتحاد إلى إعادة المسافرين للأجواء بشكل آمن، الأمر الذي يتطلب في الوقت الراهن منح الثقة للدول من خلال آلية منظمة لإجراء فحوصات كورونا قبل السفر والتي ستكون بديلاً عن قوانين الحجر الصحي، ويمكن الاعتماد عليها حتى ظهور لقاح ضد الفيروس".

وأضاف كارين: "تعد وثيقة إياتا الإلكترونية للمسافر حلاً مثالياً خلال الوقت الراهن والفترة المقبلة، حيث جرى تصميمها وفق نهج معياري يعتمد على معايير مفتوحة المصدر لتسهيل عملياتها، ويمكن استخدام هذه الوثيقة بشكل فردي أو عبر دمجها مع حلول الموردين الآخرين، حيث يتمثل دورها في المقام الأول على سرعة الاستجابة لمتطلبات القطاع المتغيرة وتعزيز التنافسية في السوق".

من المقرر إطلاق أول إصدار تجريبي من IATA Travel Pass خلال هذا العام، على أن يتم إطلاقها بشكل رسمي خلال الربع الأول من عام 2021.